

ملحوظات الدراسة (ببليكا) Resource:

License Information

ملحوظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة (ببليكا)

ISA

18:23-1:13 □□□□□□□, 6:12-19:8 □□□□□□□, 18:8-1:6 □□□□□□□, 30:5-1:2 □□□□□□□, 31-1:1 □□□□□□□,
54 □□□□□□□, 12:53-1:49 □□□□□□□, 22:48-1:40 □□□□□□□, 8:39-1:28 □□□□□□□, 13:27-1:24 □□□□□□□:
1-66: 24

إشعياء 1: 31-1

نطق إشعيا برسائل عديدة من الله إلى شعب المملكة الجنوبية ورؤسائها وسُجلت بعض رسائل الدينونة في الأصحاح الأول، وهي بمثابة أمثلة. لرسائل الدينونة التي تكررت مراتاً طوال السفر. أعلنت رسائل إشعيا بالدينونة كيف ولماذا سيدان الشعب. وكانت الرسائل التي وردت في الأصحاح الأول تتعلق بشعب المملكة الجنوبية ورؤسائها. فالذين يندمون على الخطية ويتوبون سُيُّقُون من الهلاك. أما الذين يرفضون التوقف عن ارتكاب الخطية، فسيهلكون، ويُعاقبون على عدم امانتهم تجاه عهد جبل سيناء. فإن شعب المملكة الجنوبية ورؤساؤها لم يعبدوا الله وحده. وقد اغتنوا بطرق غير نزيهة، وعاملوا المحتججين معاملة سيئة، ولم يفعلوا ما هو مستقيم ومنصف، ولم يتکلوا على الله لإنقاذهم من الأداء الذين هاجموهم، وبسبب ذلك، سيسمح الله بأن تتصبّل لعنات العهد عليهم. وفي الأصحاح الأول، وصف الله شعبه (شعب الله) بالعديد من الأوصاف. فقد دعاهم سدوم وعمورة، وقال لهم أولاد رفضوا الطاعة. وشبّههم أيضًا بزانية. كانت هذه طرقًا لوصف عدم اخلاص شعب الله له. فإنهم لم يسلكون كملكة كهنة وأمة مقدسة. كان الله يتوق إلى أن يغفر خطايا شعبه ويباركهم، لكن كان ينبغي أن يكونوا راغبين في التغيير. وفي إطاعته.

إشعياء 2: 30: 5-1

تحتوي هذه الأصحاحات على المزيد من رسائل الدينونة، لكنها تتضمن أيضًا رسائل عن رجاء في المستقبل. وهي بمثابة أمثلة لرسائل الرجاء التي تكررت مراتاً طوال السفر. أعلنت رسائل الرجاء التي نطق بها إشعيا عن الطرق التي سيجلب بها الله البركة. فإن الله سيبارك شعب المملكة الجنوبية ورؤساؤها، وسيستخدمهم لبيان الله جميع الأمم على الأرض. في الأصحاح 2، كانت رؤيا إشعيا تتعلق بجبل مرتفع في الأيام الأخيرة. كان تعبر الأيام الأخيرة وسيلة للإشارة إلى فترة معينة في المستقبل. وسيأتي وقت البركة عندما يرتفع بجبل صهيون عاليًا. كان جبل صهيون هو الجبل الذي تُبني عليه الهيكل، وكانت الإشارة إلى ارتفاع الهيكل وسيلة لوصف فترة فيها سيكرم الله بصفته الإله الحقيقي الوحد. فإن جميع الشعوب على الأرض ستعرف بأن الله هو الإله الحقيقي الوحد، وستنحِّل له هذا السبب، ذهب الناس من كل أمة في الرؤيا إلى الجبل، لا للهجوم على أورشليم أو لتخريب الهيكل. فيحسب هذه الرؤيا لن تكون هناك حرب مرة أخرى. لكن كل الأمم ستنتهي إلى الجبل كي يتعلموا كيف يريد الله منهم أن يعيشوا، ثم يطيعوا الله ويعيشوا بالطريقة التي علمهم إياها. هذه الصورة تعبر عن تصحيح موقف الناس أمام الله، أي تبريرهم. فالناس من كل الأمم سيعيشون ويسلكون بالطريقة التي لطالما أراد الله من البشر أن يعيشوا بها. وهذه هي الطريق التي

سيستخدم بها الله نسل يعقوب كي يبارك جميع الأمم، ومن خلال هذه الرسالة، دعا إشعيا نسل يعقوب إلى العيش وفقًا لطرق الله. وكانت رسالة تتعلق بوقت فيه يظهر الله شعبه. فهو سيدين الذين ارتكبوا أعمالاً شريرة، ويفصل خطاياهم. وهذه وسيلة لوصف غرaran الله لخطاياهم. سيتيح هذا لشعب الله أن يكونوا في محضره مرة أخرى. فبعدما خرج بنو إسرائيل (إسرائيل) من مصر، كان الله حاضرًا معهم في عمود السحاب. وعمود النار. ووعد الله بأن يكون حاضرًا معهم مرة أخرى بتلك الطرق. فسيكون مجده مثل مظلة فوقيهم لحمايتهم.

إشعياء 6: 18:8-1

كان إشعيا شخصًا مفترًا من قبل الله. يتضح هذا من خلال القصة المذكورة في الأصحاح 6. كان إشعيا في الهيكل، لكنه استطاع أن يرى أمورًا أكثر مما كان حوله بالفعل. فقد سمح له بروية أمور في العالم السماوي. وفي رؤياء، رأى إشعيا الله يحكم ملائكة، فأدرك مدى قداسته الله، وجعله هذا يدرك مدى امتنانه هو وشعبه بالخطايا. أرسل الله إشعيا ليتكلم برسائل إلى شعب إسرائيل ورؤسائهم. نطق إشعيا بذلك الرسائل مراتاً وتكراراً بالعديد من الطرق المختلفة. فقد تحدث بها بصوت عالٍ عندما كان يخاطب الملك أحاز، وكلم بها الرؤساء والشعب من خلال قصائد وأناشيد، وكتبها على قطع كبيرة من الورق ليراها الجميع، كما كتبها على لفائف أغلفتها بالأختام وأعطوها لأتياه. كذلك، قدم إشعيا بعض الرسائل من خلال فعل نبوبي. أحد الأمثلة على ذلك هو إنجايه أيضًا وتسميته باسم الذي أمر به الله، لم يخدم إشعيا كنني بمفرده، بل كانت زوجته أيضًا نبية، وكان أولادهما جزءًا مهمًا من خدمته. والرسائل التي تحدث بها إشعيا كانت صحيحة لأنها كانت من عند الله. وقد صار هذا الأمر واضحًا عندما تحققت في وقت لاحق بعض الأمور التي أعلنها أحد الأمثلة على ذلك هو عندما تنبأ إشعيا لأحاز عن طفل يُدعى عمانوئيل. كان هذا الطفل علامة لأحاز لأن الله سينفذ المملكة الجنوبية من جيوش آرام ومن المملكة الشمالية. نقرأ هذه القصة في ملوك 16: 5-9. وبعد سنوات عديدة فهم متى شيئاً عن نبوة إشعيا بشأن عمانوئيل. وهو أنها كانت أيضًا نبوة عن يسوع (متى 1: 23-22).

إشعياء 6: 12-19:8

إن رسائل الدينونة في هذه الإصلاحات كانت موجهة ضد شعب يعقوب وضد مملكة أشور. ولقد كان شعب يعقوب يضم المملكة الشمالية. وكانت المملكة الشمالية تُدعى أيضًا إسرائيل وفي مرات أخرى أفرایم. كذلك كان شعب يعقوب يضم أيضًا المملكة الجنوبية. وكانت المملكة الجنوبية تُدعى يهودًا. لقد كان الله غاضبًا جدًا على شعبه بسبب كبرياتهم، حيث لم يتبع الأنبياء، أو القضاة أو الملوك وصايا الله التي أعطاها للقيادة. تم

قد قاموا بوضع قوانين غير عادلة وسلموا حقوق الناس. ولذلك استخدم الله جيش أشور كأداة له لجلب القضاء على شعبه. وهكذا كانت أشور عصا التأديب التي نفذت غضب الله. لكن ملك أشور لم يدرك أن ناجحه في المعركة كان لأن الله سمح له بذلك. لقد كان متذمراً. وأدى عن أن فترته وقدرته هي التي جعلته ناجحاً. ولهذا السبب سيجلب الله القضاء على أشور أيضاً. أما رسائل الرجاء في هذه الإصلاحات فتتحدث عن حاكم أو ملك لم يكن متذمراً. وفي الإصلاح 9، تنبأ إشعياء عن طفل يأتي من بنسل داود. وهذا الطفل سيصبح حاكماً ويصنع ما هو عادل وحق وسيستمر حكمه إلى الأبد. وسيدعى اسمه عبيينا مشيراً وإليها قدراً وسيدعى أيضاً أبي أبيها ورئيس السلام أي الذي يأتي بالسلام. وفي الإصلاح 11، تنبأ إشعياء مرة أخرى عن هذا الحاكم. فقد كان يُدعى الغصن مثل غصن الرب في إشعياء 4:2. وكان سيحكم بمعونة روح الرب. هذا اسم آخر من أسماء الروح القدس. كما أن الحياة في مملكة هذا الحاكم ستكون مختلفة تماماً. فهي لن تكون مثل الحياة في العالم الذي اعتقاد الناس عليه. بل سيعرف الجميع الناس في كل مكان على الأرض من هو الله وسيخدمونه. ولن يتسبب أي شخص أو أي شيء في عمل ضرر لأي أحد. فإن إشعياء يصف هذا الأمر من خلال كلامه عن كيف يلعب الأطفال مع الحيوانات التي عادة ما تكون مفترسة. ولن يصيّبهم أي ضرر. لقد كانت هذه صورة للسلام الذي سيجلبه هذا الحاكم. ولقد فهم اليهود هذه الرسائل وما تحمله من رجاء على أنها نبوات عن المессياً. أما كتاب العهد الجديد فقد فهموها على أنها نبوات عن شخص يسوع. كما قد كتب إشعياء أناشيد تسبيح، والتي سوف يغනيها شعب الله يوماً ما. وسيتشدّها شعب الله بعد اتمام حكم القضاء والتآديب الإلهي عليهم. سيغنوها بمجرد أن يردهم الله إلى راحتة ويعزّيزهم. ثم تحدث الإصلاحات من 40 إلى 66 في سفر إشعياء عن هذه الراحة وهذه التغزية. كما أن الأناثيش والأغاني المذكورة في إصلاح 12 تحمل إعلان شعب إسرائيل بأن الله هو مخلّصهم. ويخبرون الجميع عنه. كما يساعدون كل الأمم على الأرض ليعرفوا الله ويكرّموه. إن هذه الأناثيش البهجة تتغنى بالله لأنه هو وحده قدوس إسرائيل.

أشعياء 24:13-27:13

تعلق رسائل الدينونة في هذه الأصلاحات بالعالم بأكمله. وهي أمثلة للأدب الرؤيوي. فهي تستخدم صوراً ورموزاً قوية ومحففة لوصف الدينونة. كان من الصعب على إشعياء أن ينطق برسائل الدينونة هذه، إذ جعله يشعر بالضعف والأسى. فقد كانت رسائل الدينونة أخباراً سيئة للمتكبرين والذين يتكلّون على المدن ذات الأسوار العالية، أي الذين يتكلّون على حكومة أو جيش بدلاً من الاتكال على الله. كذلك، كانت رسائل الدينونة هذه أخباراً سيئة لقوى الشر الروحية، أي الكائنات الروحية الشريرة وإبليس. وتتعلق رسائل الرجاء في هذه الأصلاحات أيضاً بالعالم بأكمله. وهي تتحدث عن تسلط الله كملك على العالم بأكمله فهو سيخرّب المدن المتكبرة، أي سيقضي على كل الحكومات والرؤسae المتكبرين، وكذلك على الحكومات والرؤسae الذين لا يتبعون مثاله في حكمهم. سبب ذلك فرحاً كبيراً للأشخاص الذي عاملتهم تلك الحكومات وهؤلاء الرؤسae معاملة سيئة. وعندئذ، سيتعلّم جميع الناس أن يفعّلوا الصواب، وستكرم جميع الأمم الله. والذين كانوا أعداء الله سيتمكنون من صنع السلام معه، ومن الاتكال عليه من أجل أنفسهم. وسيضع الله حداً للأشياء التي تُحزن الناس وتملأهم بالخزي. كما سيقضي على الموت، ويهب حياة للناس مرة أخرى. يوصف هذا الوقت من الفرج بالوليمة التي يعدها الله لجميع الأمم، على جبل صهيون حيث يوجد الهيكل. هذه صورة للكيفية التي سيبارك بها الله جميع الأمم من خلال شعب إسرائيل. كما أنها صورة للكيفية التي سيعيد بها جميع الأمم الله بصفته الإله الواحد الحقيقي تدفع هذه الرسائل الناس إلى أن يتّشدو أناشيد التسبّيح لله، وقد فهم اليهود أن نبوات إشعياء كانت تتحدث عن وقت ما في المستقبل. تحققت بعض رسائل الرجاء هذه عندما فُقدت بابل قوتها. وبعض رؤى يوحنا في سفر الرؤيا شبيهة برسائل إشعياء عن الدينونة والرجاء. ويوضح رؤيا 19 متى ستتحقق رسائل إشعياء بالكامل. وسيكون ذلك عندما يتسلط 22 يسوع كملكٍ في الخليقة الجديدة.

أشعياء 28:8-28:39

سُئلت المزيد من رسائل إشعياء عن رسائل الدينونة والرجاء في هذه الأصلاحات. كانت رسائل الدينونة هذه موجّهة ضدّ المملكة الشماليّة والمملكة الجنوبيّة، وأمم أخرى أيضاً. وكانت المشكلة الرئيسية تكمن في عدم تجليل شعب الله للرب. فهم لم يعبدوا الله وحده، بل عبدوا معه أيضاً، الله زانقة. وقد أراد الله أن يكون معلمهم، لكنهم لم يصغوا إلى تعاليمه واستهزّوا بشرائع الله ولم يطّيعوا عهد جبل سيناء. فقد أرادوا أن ينعموا بالسلام والراحة، لكنهم لم يطلبوا المعونة من الله عندما هاجمهم الأعداء بل اتكلّوا في المقابل على أمّ آخر مثّل مصر لحمائهم. ويسبب كل ذلك، سيسمح الله بأن تحلّ لعنة العهد على شعبه. وسيستخدم الله أمّاً آخر لإيقاع دينونته عليهم، ثم يعاقب لاحقاً تلك الأمم الأخرى على كبرياتها. حتّى إشعياء شعب الله على الرجوع إلى الله، وهو ما يعني أن يتّبعوا عن خطاياهم، ويتوّبوا، وكذلك أن يطّيعوا الله ويفعّلوا الصواب والعدل. وحين يفعل شعب الله ذلك، سينعمون بالسلام والراحة. كان السلام والراحة جزءاً من رسائل الرجاء. وقد وصفت رسائل الرجاء فترة رائعة في المستقبل، سيكرّم فيها الله وبيّن، وسيستمتع شعبه ببركات العهد، وسيُشكّب الروح القدس على شعب الله. وهذا وصف للعلاقة الوثيقة التي سيتعلّمون بها مع الله. وسيكون الله حاضراً معهم وسيرى الجميع مجده الله وبهاءه. كذلك، ستشفي أجساد الناس وتتصير قوية. كما سيتعلّمون بالأمان والحماية. وسيكون لديهم كل ما يحتاجونه للعيش الهانئ. وسيسلكون بالحكمة والقداسة في تمجيد الله. وإن قصة هجوم أشور على أورشليم هي مثل لما كانت نبوات إشعياء تدور حوله.

نطق إشعياء برسائل كثيرة من عند الله عن شعوب ورؤسae أمم أخرى، ومنها بابل، أشور، والفلسطينيين، ومواب، وأرام وعاصمتها دمشق. ومنها أيضاً المملكة الشماليّة، وكوش، ومصر، وأدوم، العربية وصور. كانت كوش أمّة في أفريقيا تقع جنوب مصر. وكانت المنطقة الصحراويّة التي تقع غرب بابل تسمى بالعربّية. كانت هذه الرسائل عبارة عن تحذيرات من أمور ستحدث. معظم تلك الأمور كانت رهيبة، وكانت ستؤدي إلى خراب تلك الأمم، والتحدث عنها ثار داخل النبي خوفاً والّما وحزناً شديداً. لسنا نعلم إذا كان شعوب ورؤسae هذه الأمم قد عرفوا شيئاً عن نبوات إشعياء أم لا، لكن شعب المملكة الجنوبيّة كان على دراية بها. وكانت هذه إحدى الوسائل التي علم بها الله شعبه عن الأمم المحاطة بهم أظهرت هذه النبوات أن الله يتمتع بالسلطان والقدرة على تلك الأمم، وأنه على شعب الله لا يتّكل على أي من تلك الأمم لإنقاذهم. فلا تستطيع أي من تلك الأمم إنقاذه من أمم أقوى مثل أشور وبابل. وأظهرت هذه الرسائل لشعب الله أيضاً أن الله سيوقع الدينونة على جميع الأمم، وهو سيوقع الدينونة على رؤسae هذه الأمم بسبب كبرياتهم وتبنيهم في الآلام للآخرين. كما أظهرت النبوات لشعب الله أن الله يريد أن تعرفه تلك الأمم الأخرى. فقد أراد الله أن تتضمن تلك الأمم، وأن يقرروا بأنه هو رب الذي يتسلط على الجميع، وأن يعودوه ويصيّروا بركة لشعوب أخرى. دعت رسائل إشعياء هذه الأمم إلى الانكال على إله شعب يعقوب إليها لهم. كما دعّتهم إلى المجيء إلى الله طلبًا للأمان والحماية. كان هذا درساً علمًّا أوّرشليم والمملكة الجنوبيّة أن يفعّلوا الشيء نفسه.

هذه القصة مسجلة أيضاً في 2ملوك 18-20 وفي 2أخبار الأيام 32 كانت أشور هي أداة الله لايقاع الدينونة على المملكة الجنوبية. لكن قادة أشور كانوا متكبرين واستهزوا بالله. وعندما اضطرب الملك حزقيا ورؤسائه أورشليم أمام الله، وصرخوا إلى الله ليتفهمهم، أتفهمهم الله من جيش أشور، ونعتن المملكة الجنوبية بالسلام والراحة. لكن رسائل الرجاء التي نطق بها إشعيا لم تتحقق بالكامل في ذلك الوقت. وتتبنا إشعيا بأنه في يوم من الأيام ستسوّل بابل على المملكة الجنوبية.

أشعياء 22:48-1:40

لقد قَمَ إشعيا إعلانًا عن بابل في نهاية إصلاح 39. فإن مملكة بابل ستحكم وتسود على المملكة الجنوبية. كما ستقوم جيوش بابل بإجبار العديد من الناس من المملكة الجنوبية على مغادرة أرضهم. كما سيُجرون على العيش في السبي في بابل.

أما الإصلاحات من 40 إلى 48 فتقصد رسائل تعزية لشعب الله الذين يعيشون في السبي في بابل. ولقد تمت صياغة هذه الرسائل في صورة قصائد شعرية، ونبوات وأغاني تسبيح. كما تمت صياغتها أيضاً في صورة مُحاجات بين الله وأخرين في موضوع المحاكمة.

إن هذه الرسائل تعلن ثلاثة أشياء بوضوح. فهي توضح من هو الله، وما هي الآلة المزيفة، ومن كان شعب الله. أولاً، فإن الله هو الإله الحقيقي الوحيد الذي خلق كل شيء وكان موجوداً دائماً. كما أن لا أحد ولا شيء يساوي الله. ثانياً، الآلة الرافعة أو الأصنام هي أشياء صنعها الناس وليس لها أي قوة على الإطلاق. فهي لا تستطيع أن تُخبر الناس بما سيحدث أو أن تُخلص الناس من مشاكلهم. ثالثاً، إن نسل يعقوب هم شعب الله وخدامه. لقد اختارهم الله ليكونوا شهوداً لآخرين على أنه هو الله.

كما كانت محبة الله لنسل يعقوب شديدة وممتلئة بالتحنن. وقد وصف الله نفسه بأنه الراعي الذي يحمل شعبه بالقرب من قلبه مثل الحملان. ولكن شعبه تذمر من أن الله قد أساء إليهم وأنه عاملهم بقسوة. فقد اعتقروا أن السبي كان دليلاً على أن الله لم يهتم بهم. لكن الله كان قد أعلن أن ذهابهم للنبي كان بسبب خططيتهم. لكنه أعلن أيضاً عن أنه كان يصنع أمراً جديداً قرب الحدوث. فهو كان يصدّر أرجاع شعبه من بابل إلى يهودا وكان سيستخدم ملك فارس كوسيلة لتحقيق ذلك. وسيكون اسم ذلك الملك كورش.

كما تحدث الله في إصلاح 42 عن شخص دعاه عبد الله. من نواحٍ كثيرة، كان هذا العبد صورة لما كان ينبغي أن يكون عليه شعب إسرائيل فقد كان عليهم أن يعيشوا حياة مقدسة وعادلة وذلك من خلال طاعتهم لوصايا الله وشرعيته. كما كان عليهم أن يعلموا الأمم الأخرى عن الله وكيف يجب أن يعبدوه ويعبدوه. فائهم بهذه الطريقة سيكونون نوراً للأمم. وقد أوضح كتبة الوحي في العهد الجديد كيف أن يسوع قد خدم الله بنفس هذه الطرق أيضاً (متى 15:12-21). فقد أدركوا أن هذه القضية التي تتحدث عن هذا العبد كانت نبوة عن يسوع.

أشعياء 1:49-12:53

لقد سلطت رسائل إشعيا في 1:49-6؛ 9-4:50 و 13:52-53 الضوء أكثر على عبد الله. لم تكن شخصية وحقيقة هذا العبد معروفة بشكل واضح وقت تسجيل هذه النبوات. فكان من الممكن أن تشير إلى النبي إشعيا، أو قد تكون إشارة إلى شخص ما قد ساعد شعب الله وقت سبيهم. لقد أفرز الله ذلك العبد للقيام بعمل الله. وكان هذا العمل يخص إرجاع نسل يعقوب إلى الله. وكان هذا يعني أن هذا العبد كان سيساعد

شعب الله أن يعيشوا بالطريقة التي يريد لها الله. فيمكنهم أن يعيشوا كشعب الله بالحقيقة وأن يكونوا أمناء له. كما كان يشير إلى أن هذا العبد سيساعدهم على الرجوع من السبي إلى أرضهم. ومن أعمال هذا العبد أيضاً أنه يكون نوراً إلى الأمم . وبهذه الطريقة سيعرف جميع من على الأرض من هو الله. كما سيُثني الجميع في الله ليكون هو مخلصهم هذا العبد لم يستخدم القوة أو العنف ليتم عمله. لكنه كان وديعاً وتحدد بالكلمات التي علمه الله إياها. لكن كلماته كانت قوية مثل سيف. لقد أهين وأسيئت معاملته. كما تآلم وتم قتلها بسبب خطايا شعب الله. لكنه قبل حدوث كل ذلك على الرغم من أنه لم يفعل شيئاً رديئاً. بهذه الطريقة أصبح ذبيحة خطية من أجل شعب الله. إن الآلام والمعاناة في هذه الحال، كانت تختلف عن الشكل الذي لاحظه أصدقاء أبوب. فقد لاحظوا أن الأشخاص الذين يفلعون أشياء حمقاء وشريرة، هم من كانوا يعانون. ولكن عبد الله كان يعاني على الرغم من أنه لم يفعل أي شيء أحمق أو شرير. بل كان يعاني ليساعد شعب الله. فقد أظهر عبد الله أن معاناته وألامه من أجل الآخرين يمكن أن تؤدي إلى خلاصهم. إن فهم هذه الحقيقة يساعد أتباع يسوع على فهم العمل الذي قام به يسوع عندما مات على الصليب. ولقد اقتبس العديد من كتاب العهد الجديد كلمات من هذه الإصلاحات والتي استخدمت. ووصف عبد الله للإشارة إلى شخص يسوع

أشعياء 1: 54-66

تصف الأصلاحات الأخيرة من سفر إشعيا ما سيحدث للذين فعلوا أموراً بيغضها الله. فإن الله كان بيغض تظاهر شعبه بأنهم يعبدونه، ويطعنونه، بينما هم في الحقيقة يمارسون القتل. فقد كانوا يكتبون ويعاملون المساكين معاملة سيئة. كذلك، كان الله يبغض حيكة الناس لمؤامرات شريرة، وعبادتهم للآلة الرافعة. وكان الله يتوقع إلى أن يتوقف شعبه عن ارتكاب الخطية ويطيعه. ووصف توقيه هذا وكأنه يبسّط بيده للترحيب بأمة معاندة. وعد الله بايقاع دينونة على شعبه بسبب خطاياهم فإنهما يسيئانهون ويُخزون. كما دعاهم إلى أن يتغيروا حتى يحيوا. ووصف ذلك التغيير بشراء للطعام والشراب منه في السوق، بلا ثمن. أظهر ذلك رغبة الله الشديدة في أن يعودوا إليه وحتى يُغفر لهم خطاياهم. وصفت الأصلاحات الأخيرة من سفر إشعيا أيضاً ما سيحدث للذين أطاعوا الله. فالذين أطاعوا كانوا متضعين، وانكروا على الله، وأرادوا أن يتخلعوا منه هؤلاء سُيّاركون، ويكونون موضع ترحيب في بيت الله، الذي هو اسم آخر للهيكل. ووعد الله بأن يسكن مع كل من يتقوّب عن خطاياهم. كان هذا الوعيد ينطبق على نسل يعقوب، وعلى الأجيالين والبشر من جميع الأمم أيضاً. فإنهم سيمثلون جيل الله المقدس، أي جيل صهيون، وهو ما يعني أنه سيستنى لهم أن يسكنوا في الأرض التي يحكم الله فيها كملك وصف الله أيضاً النور والمعنى الساطعين من أورشليم، واليوم الجديد الذي ستنتهي به أورشليم. وقد كان يشير بهذا إلى فترة أعظم من الفترة التي رجع فيه الناس إلى أورشليم من بابل، حيث وصف الله أمراً جديداً تماماً سيسننه. فهو سيخلق سماوات جديدة وأرضًا جديدة. وفي السماوات الجديدة والأرض الجديدة، سيكرم الجميع الله. وصف ذلك بأن أناشأ من جميع أنحاء العالم سياتون إلى أورشليم، وسيعبدون الله هناك وأورشليم هذه التي وصفها الله ستكون مليئة بالفرح، ولن يكون فيها بكاء بعد الآن. ولن يتسبب أحد في الأذى أو الخراب لأي شيء أو أي شخص بل الجميع سيفعلون الصواب والعدل. وسيصنع الله هذا الأمر الجديد في الوقت المناسب. بعد ذلك بسنوات عديدة، قال يسوع إن الله ابتدأ هذا العمل الجديد من خالله. واستخدم كلمات إشعيا 61: 2-6 لوصف العمل الذي كان يقوم به على الأرض (لوقا 4: 14-21). وفي سفر الرؤيا، وصف يوحنا أيضاً السماوات الجديدة والأرض الجديدة. ودُعيت المدينة التي سيحكم فيها الله إلى الأبد كملك باسم أورشليم الجديدة (رؤيا 21: 5-1).